

التسويق الرياضي من وجهة نظر مسؤولي أندية الدوري الاحترافي الجزائري لكرة القدم

د. إسماعيل مقران

معهد العلوم وتقنيات النشاط البدني الرياضي - جامعة المسيلة - الجزائر - .



(A57)

يعتبر المختصون في الميدان الرياضي أن توفير الاحتياجات والإمكانات اللازمة والضرورية خدمة للأندية الرياضية للتخفيف من العوائق التي تتصدى لها، والتي لها دور إيجابي في رفع مستواها الرياضي. وعليه فإن استمرارية وتواصل هذه العقبات يصبح سببا رئيسيا في تدني المستويات الرياضية وتراجع مردودها.

- جاءت أهداف الدراسة ترمي إلى معرفة أهم العناصر التي تسبب عرقلة التسويق الرياضي، وهذا حسب وجهة نظر مسؤولي أندية الدوري الاحترافي الجزائري، إضافة إلى مدى مساهمة شركات التسويق الرياضي في تطوير الجانب المالي للأندية الجزائرية وللرياضة عامة.

- كما جاءت إشكالية البحث هي الأخرى لتفصح عن المسببات التي تعمل على صد التسويق الرياضي عن المسار الصحيح، وبالتالي تبقى معاناة الأندية متواصلة، ومشاريعها جامدة بسبب العراقيل التي تواجه تلك الأنشطة والتي قد تحد من قدرتها على القيام بتحقيق أهدافها. ويتجلى ذلك في المشكلة التي تستفسر عن مدى مساهمة أندية الدوري الاحترافي الجزائري لكرة القدم لمفهوم التسويق الرياضي المعاصر. في حين تم اقتراح الحلول في صيغة فرضية ترى أن تخلي أندية الدوري الاحترافي الجزائري لكرة القدم عن مساهمة التسويق يرجع إلى غياب الأفكار في هذا المجال، وغياب الكفاءات البشرية، إضافة إلى وجود التناظر بين الشركاء بسبب غياب التشريعات، مع إبراز دور ضعف المنتجات الرياضية التي أدت إلى عزوف الشركاء المستثمرين.

- وفي الجانب الميداني تناولت الدراسة مجتمعا ثريا تمثل في عينة من مسؤولي الأندية المحترفة في الدوري الجزائري، القسم الممتاز منها والثاني. وجاء اختيارها بطريقة عشوائية طبقية (رؤساء الأندية، الأمناء العامون، مسيرو المال). تم توزيعها على أربعة مجالات اتفقت في مجملها على غياب الأفكار ونقص الكفاءة، إضافة إلى غياب التشريعات و ضعف نوعية المنتجات لدى الأندية.

وبينت النتائج أن: التسويق الرياضي لا يعمل بجدية وفق معطيات واستراتيجيات حديثة من طرف أندية الدوري الاحترافي لكرة القدم الجزائرية، ولا تساهم مفهوم التسويق المعاصر بسبب ظهور العراقيل المتمثلة في غياب الأفكار ونقص الكفاءة، إضافة إلى غياب التشريعات وضعف نوعية المنتجات لدى بعض النوادي وهو بالطبع له ما يبرره.

- الكلمات الأساسية - التسويق الرياضي - المسيرين - الأندية الرياضية - الاحتراف - دوري كرة القدم.